Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استغـــنِ ما أغنـــــاك ربّك وإذا تُصِبْك خصاصة فَتَحمَّلِ

وثانيهما : أنّ عامل النصب فيها ما في جوابها من فعل أو شبهه وهو قول الأكثرين . ويرد عليهم أمورٌ :

أحدها : أنّ الشرط والجزاء عبارة عن جملتين تربط بينهما الأدوات ، وعلى قولهم تصير الجملتان واحدة ، لأنّ الظرف عندهم من جملة الجواب ، إذ المعمول داخل في جملة عامله ، والشرط داخلٌ في جملة الظرف لأنّه معموله ، فيكون الشرط داخلاً في الجواب ، إذ الداخل في الداخل في الشيءِ داخلٌ في ذلك الشيء فإذا هي جملة واحدة بواسطة تدبر .

الثاني : أنه يلزمهم في نحو : إذا جئتني اليوم أكرمتك غداً ، أنْ يعمل أكرمتك في ظرفين متضادين وذا باطلٌ .

والثالث : ورد الجواب مقروناً بإذا الفجائيّة نحو : ﴿إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون﴾ ، أو بالحرف الناسخ نحو : «إذا جئتني اليوم فإني أكرمك» فكلٌّ منهما لا يعمل ما بعده فيما قبله .

وإذا عدنا إلى كتاب المغني[1] فإننا نجد أنّ الشمني يورد

---

(١) مغني اللّبيب ١/ ١٠٠ ــ ١٠١ .